

# اتفاقية التجارة الحرة الخليجية الأوروبية «شبه جاهزة»



الفكرية، فضلاً عن إقناع الجانب الأوروبي باتخاذ مبادرات وتقديم عروض تتسجم مع التشريعات المعمول بها في الدول الخليجية وبما لا يتعارض مع أسس السوق الخليجية المشتركة. وأشارت المصادر عن دواعي التأجيل لجدولة يناير، إلى أن «دول مجلس التعاون الخليجي هي التي تبادر بتقديم المبادرات وفق موقف متكامل يصعب رفض» ما يأتي به.

وتعقب الجولة المقبلة خمس جولات من المفاوضات المكثفة خلال عام 2007 يتم خلالها الانتهاء من صياغة أغلب فصول الاتفاقية التي يجري التفاوض بشأنها منذ 15 عاماً واصطدمت بكثير من العراقيل أشهرها بند ضريبة الكربون في النصف الثاني من عقد التسعينات في القرن الماضي. وكانت مصادر خليجية أشارت خلال سنتين التفاوض الطويلة أن الجانب الأوروبي كان يصبر في بعض مراحل التفاوض على إدخال فقرات تتعلق بحقوق الإنسان، ويفرض ضرائب على منتجات البترول وكيميائيات والأمنوم، لكن التقدم الذي أحرزته دول مجلس التعاون في اتفاقات التجارة الحرة مع عدد من الكتل الاقتصادية الإقليمية وحتى كيانات دولية منفردة مثل: الصين وأستراليا واليابان

وسنغافورة جعل دول الاتحاد الأوروبي تترك الحاجة إلى تلبية موقفيها وعدم تضيق الفرصة لهصلة تكاملات منافسة. ويشار إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي تجري في الوقت الراهن مفاوضات على 12 جبهة، منها اليابان وأستراليا ونيوزيلندا والصين وتركيا والهند ودول رابطة الأفتا (دول شمال أوروبا) ودول الميركوسور (المجموعة التجارية في أميركا اللاتينية).

وتشير أرقام المبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي الست والاتحاد الأوروبي الـ 27 إلى ارتفاع قيمة المبادلات إلى أكثر من 90 مليار يورو خلال عام 2006، إذ لا تتوفر حتى الآن بيانات عن مبادلات عام 2007، مقابل 88.464 مليار يورو في عام 2005. تبلغ قيمة صادرات دول الاتحاد الأوروبي منها نحو 54 مليار يورو، بينما تقتصر صادرات دول الخليج على نحو 37 مليار دولار.



## مجلس التعاون

### أضواء

## الجيل الجديد وهاجس التجديد الديني

من الممكن القول إن تطور علاقة الفكر الإسلامي المعاصر بفكرة التجديد

له علاقة بتبلور وظهور جيل جديد من المثقفين والمفكرين الإسلاميين،

وهو الجيل الذي ركز نفسه كسباً وعطاءً في المجالات الفكرية والثقافية،

وبدا عطاؤه الفكري والثقافي بالتبلور والنضج والظهور مع حقبة تسعينات

القرن العشرين، وأخذ في التواصل والتراكم مع بداية القرن الحادي

والعشرين، ومازال يشق طريقه، ويحافظ على حضوره.



زكي الميلاد

الإسلامي، وتكمن أهمية وفاعلية ما أجزه الجيل الجديد من المثقفين والمفكرين الإسلاميين في مجال تجديد الفكر الإسلامي، في كونه جاء متصلاً ومتواتراً بالشكل الذي حقق تراكمًا مهمًا على المستوى الكمي، حيث توالت وتواصلت الكتابات والمؤلفات منذ تسعينات القرن الماضي، ومازالت متوالية الصدور ولم تنقطع، ويبدو أنها لن تنقطع أو تتوقف.

وعند النظر في هذه الكتابات، يمكن القول أنها عبرت عن طور مبكر من أطوار النمو والتطور الفكري عند هؤلاء، وبالتأكيد فإن ما أجزه هؤلاء في هذا الطور، لا يمثل انضغاطاً وأمع ما يمكن أن يقدموه مستقبلاً.

وبالتالي فإن هذه الكتابات والمؤلفات لا تعبر، ولا ينبغي أن تعبر بالضرورة عن القراءة النهائية أو المكتملة حول هذا الموضوع، بمعنى أن لا يكفي هؤلاء بالقراءة التي قدموها بوصفها قراءة نهائية ومكتملة، لأن الحاجة إلى تجديد هذه القراءة، ومراجعتها وإعادة النظر فيها، ستظل تظهر وتؤكد باستمرار مع تراكم المعرفة والخبرة، وأنا سنظل بحاجة دائمة ومستمرة إلى تجديد هذه القراءة وتطويرها وتراكمها، فالتجديد هو من دواعي التجديد.

وإذا اعتبرنا أن ما قدمه من ينتمون إلى هذا الجيل في هذا الوقت، لا يعد الأكثر وضوحاً وتميزاً في مجال تجديد الفكر الإسلامي، باعتبار أن الحديث حول هذا الموضوع بالذات، بحاجة إلى مستويات عالية من تراكم المعرفة والخبرة، إلا أنه كشف من جهة أخرى، على ما يمكن أن يقدمه هؤلاء مستقبلاً، بإمكانه أن يكون الأكثر نضجاً وتميزاً، إذا حافظ هذا الجيل على مساره الفكري الجاد والمتقو.

ويعد ظهور وانبعث هذا الجيل، من أبرز ملامح التغيير والتطور في مسارات ومسلكتيات الفكر الإسلامي المعاصر، فقد استطاع هذا الجيل أن يظهر نشاطاً وحيوية، وينهض ببعض الأعمال والمشروعات الفكرية والثقافية التي عرف نفسه من خلالها، وكشف عن مواهبه وقدراته عن طريقها، وعبر فيها عن أفكاره وتصوراته، وعن طموحاته وتطلعاته.

وقد بات هذا الجيل يعبر اليوم، عن نسق ثقافي له بنيته وملامحه ومكوناته، التي تتميز وينفرد بها، ويكشف عن هذا النسق مجموع الأعمال والكتابات الفكرية والثقافية التي أجزها من ينتمون إلى هذا الجيل، والتي لفتت الانتباه إليها واليه.

هذا النسق الثقافي على أهميته وقيمه، لا يقدم في الدراسات والكتابات التي تعنى بمجالات الفكر الإسلامي، وعند الباحثين والمؤرخين في هذه المجالات، بوصفه نسقاً ثقافياً معبراً عن قدر من التماسك، ومازالت النظام، بحيث يعرف ويُدرس على هذا الأساس، ومازالتنا نقصد إلى الكتابات والدراسات التي تحاول التعرف على هذا النسق الثقافي واكتشافه، وتناوله بالدراسة والتحليل لمعرفة طبيعته وملامحه ومكوناته.

ولعل من أبرز الملامح الفكرية التي ميزت هذا الجيل، ميله الواضح لنزعة التجديد في الفكر الإسلامي، النزعة التي بقي وما زال مسكوناً بها، وذلك لقربه وتناغمه مع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في الفكر الإسلامي، التي تبرز حيوية الإسلام وقدرته على مواكبة العصر، والاستجابة لحاجات ومتطلبات المجتمع المعاصر، وتأكيد المنحى والمسلك الحضاري، وتبني نهج التواصل والانفتاح والتنوير، والتخلي عن التثبث بالماضي، والانغلاق على التراث، والانقطاع عن المعارف الإنسانية الحديثة.

هذه الملامح والأبعاد والمكونات هي التي حاول متقو هذا الجيل ومفكره أن يتلمسوها ويدعو لها في سياق حديثهم عن تجديد الفكر

والانفتاح والتنوير، والتخلي عن التثبث بالماضي، والانغلاق على التراث، والانقطاع عن المعارف الإنسانية الحديثة.

هذه الملامح والأبعاد والمكونات هي التي حاول متقو هذا الجيل ومفكره أن يتلمسوها ويدعو لها في سياق حديثهم عن تجديد الفكر

## اختتام مؤتمر الصناعات المعرفية وتقنيات النانو في الدوحة



للتنمية الصناعية والتعدين، وعقد المؤتمر برعاية قطر للبترو، وسمرت غوليان، والمجلس الأعلى للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر، وقناة الجزيرة الفضائية.

وأشار إلى مساهمة منظمة أبحاث في نشر الصناعات المعرفية من خلال توصيات المنظمة أو لجائها أو عن طريق مشاريع مباشرة، وناقش المشاركون في المؤتمر خلال فعاليات اليوم الثاني تقنيات النانو بما فيها من فرص وتحديات، وتركيبه المواد المتناهية الصغر وخصائصها الميكانيكية، وخصائص الضوء على مستوى النانومتر ومحفات النانو وزيئات السيليكون متناهية الصغر و«كوي بي»، والمواد المتناهية الصغر والخلايا الكهروضوئية، ومخاطبات النانو والتسجيل المغناطيسي عالي الكثافة.

وساهم في تنظيم المؤتمر إضافة لجمعية الصناعات المعرفية (GOIC) المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، والمنظمة العربية

### الدوحة / وكالات

اختتم مؤتمر الصناعات المعرفية وتقنيات النانو أعماله في العاصمة القطرية الدوحة الثلاثاء بعد يومين من المحاضرات والندوات التي تضمنت الصناعات المعرفية في دول مجلس التعاون الخليجي والتحديات المستقبلية والخطة الإستراتيجية للصناعات المعرفية.

وقال الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الدكتور أحمد خليل المطوع إنه ينبغي على دول المنظمة الاستعداد للثورة الصناعية القادمة تتمثل في صناعة المعرفة واستخدامات تقنيات النانو وتدعني تكنولوجيا النانو أي طرق ابتكار تستخدم مقياساً أقل من الميكرون.

وأضاف المطوع على هامش فعاليات المؤتمر أن الثورة الصناعية القادمة ستدوم خلال ثماني إلى عشر سنوات مقبلة، موضحاً أنه تم خلال المؤتمر عرض خطة إستراتيجية لدول مجلس التعاون الخليجي بمشاركة جمع كبير من صناعات القرار والعلماء والخبراء والمهتمين.

ورأى أن المؤتمر كان فرصة لتبادل الآراء والاطلاع على آخر ما تم في التوصل إليه عالمياً في مجال تقنيات النانو والخروج بتوصيات واضحة عنها.

## بنك أبوظبي الوطني يحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسه



بنك أبوظبي الوطني يحتفل بالذكرى الأربعين لتأسيسه

التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة ووضعها في مقدمة الاقتصادات الناشئة في فترة زمنية قياسية وساهم في تمويل المشاريع الضخمة في مختلف القطاعات الاقتصادية. فيما نجح في التوسع خارج حدود الدولة ليصبح أحد أبرز المصارف الإقليمية في عدد من الدول العربية الشقيقة علاوة على حضوره العالمي في أبرز عواصم المال والأعمال.

وقد تأسس بنك أبوظبي الوطني الأكبر بين مصارف الإمارات من حيث الأصول في عام 1968 ويملك أكبر شبكة فروع في دولة الإمارات تصل إلى أكثر من 76 فرعاً علاوة على مكاتبه في المناطق النائية ومناطق العمليات البحرية والصحراوية بالإضافة إلى أكثر من 193 جهاز صراف آلي.

وتتمتع شبكة فروع البنك خارج الدولة لتشمل عمان والكويت والبحرين ومصر والسودان والهند وبراييس وموقف الضخمة وجنوب علاوة على العلاقات مع البنوك المراسلة في معظم دول العالم.

وقال مايكل تومالين الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الوطني إن الرحلة التي قطعها بنك أبوظبي الوطني خلال أربعة عقود أثمرت عن تحقيق نجاحات كبيرة.. مؤكداً أن البنك نجح في التطور والتوسع بشكل ملحوظ بفضل الاستثمار في فروع والشركات التابعة له والقوى البشرية واستخدام أحدث نظم التقنية والنظم وأن البنك لا يزال في موقع متميز يتيح لنا الاستفادة من فرص النمو الجيدة في أبوظبي والمنطقة

## نسائية دبي تشارك في فعاليات مؤتمر العنف الأسري في مملكة البحرين

النظري / مع التعرض لبعض التجارب العربية والعالمية في هذا المجال إلى جانب الإشكالات القانونية وموقف الشريعة من العنف الأسري. مشيرة إلى أن المؤتمر سوف يناقش دور الإعلام في معالجة العنف الأسري. وأكدت حرص الجمعية على المشاركة في هذا المؤتمر والاستفادة من كافة الأطروحات وأوراق العمل للاستفادة منها في منهجية العمل والأداء داخل أروقة الجمعية منسيرة إلى أنه سوف يتم خلال فعاليات المؤتمر عرض تجربة جمعية النهضة النسائية بدبي من خلال المطبوعات والإصدارات والالتقاء بالفوفد المشاركة إضافة إلى الجلسات الحوارية الجانبية لتبادل الخبرات والتجارب وفتح قنوات جديدة للتعاون والتنسيق وإثراء منهجيات العمل الأسري والاجتماعي.

وقالت السيدة عائشة الذوادي أن الجمعيات والمؤسسات النسائية بدولة الإمارات قطعت شوطاً كبيراً خلال مسيرة النهضة الحضارية والتي امتدت لأكثر من ربع قرن من الزمن خدمة للأسرة والامومة والطفولة والمرأة مشيرة إلى دولة الإمارات تسعى بكافة السبل لتحقيق أعلى معدلات الأمان الأسري من خلال الاستفادة من تجارب الآخرين لاثراء وترسيخ التجربة المحلية ودعمها وتعزيزها بأطر ومنهجيات جديدة.

وزيرة الثقافة نانسى باكير. كما وقعا مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الحجر الصحي النباتي بهدف منع انتقال وانتشار الأفات الزراعية النباتية من كلا طرف لأخر وجماع المنتجات النباتية والثروة النباتية في كلا البلدين.

كما تهدف المذكرة إلى تطوير وتنمية العلاقات التجارية وتبادل المعلومات الفنية بين كليهما وتنفيذاً لما أشارت إليه مذكرة التفاهم في المجال الزراعي الموقعة بين البلدين في شهر نوفمبر عام 2004 وزيادة وتحسين النشاط التجاري بين الطرفين من خلال التواصل بين القائمين على الحجر الصحي النباتي في كلا البلدين في مجال العمليات التصديرية.

وتؤكد المذكرة على التعاون في مجال تبادل الخبرات والنتائج العلمية والزراعات بين العاملين في مجال الحجر الصحي النباتي بين البلدين.

ووقع المذكرة عن الجانب الكويتي وزير المالية مصطفى الشمالي فيما وقعها عن الجانب الأردني وزير الزراعة مرامح المحسن.

### رئيس وزراء سنغافورة يزور مدينة دبي الطبية



دبي / وام

اطلع معالي وزير الصحة الدكتور تونج رئيس وزراء سنغافورة والوفد المرافق له خلال زيارته لمدينة دبي الطبية على أهم المرافق والمشاريع المنجزة والجاري تنفيذها في المدينة.

وأعرب تونج خلال الزيارة التي رافقته خلالها الدكتور محمد الهاشمي المديرة التنفيذية لمدينة دبي الطبية عن إعجابهم بالشرايع والتطورات التي تشهدها المدينة والمراكز الطبية وشركات الأدوية وشركاء الأعمال في المدينة.. وأبدى اهتمامه بتعزيز أواصر التعاون بين مدينة دبي الطبية والمؤسسات الطبية السنغافورية.



### متمفرقات

نادر الذهبي. ووقع الجانبان البرنامج التنفيذي في مجال حماية البيئة لعامي 2008 - 2009 تفعيلًا لمذكرة التفاهم في مجال التعاون الفني في مجال حماية البيئة التي تم توقيعها على دولة الكويت في شهر يناير عام 2004 والتي تنص على إعداد برنامج متكامل كل سنتين من خلال المنسقين يتم من خلاله تحديد الأولويات والمجالات الرئيسية للتعاون وكذلك الأنشطة والأدوار والمسؤوليات ومصادر التمويل الفنية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج.

ووقع البرنامج البيئي عن الجانب الكويتي وزير المالية مصطفى الشمالي فيما وقعته عن الجانب الأردني وزير البيئة خالد الإبراني.

ووقع مذكرة تفاهم الخاصة بمجال التنمية الاجتماعية اتفق الجانبان على العمل على تبادل الخبرات والمعلومات في مجالات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وفي مجال رعاية الأطفال فاقدي الرعاية الأسرية الطبيعية وحماية الأسرة من العنف وحماية ورعاية كبار السن وفي مجالي الأسرة المنتجة والعمل التطوعي.

كما اتفق الطرفان على تبادل البحوث الاجتماعية والدراسات والدورات التدريبية المتعلقة بتأهيل العاملين في هذا المجال الفئات وتبادل الزيارات الاستطلاعية في مجالي التنمية والرعاية الاجتماعية في كلا الطرفين.

ووقع المذكرة عن الجانب الكويتي وزير التجارة والصناعة المهندس فلاح الهاجري فيما وقعها عن الجانب الأردني وزيرة التنمية الاجتماعية هالة لطوف.

كما وقع الجانبان البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي للأعوام 2008 - 2010 ويومجبه اتفاقاً على التعاون في مجال المكتبات والوثائق والمحفوظات وفي مجال المؤتمرات والمحاضرات والندوات الثقافية في مجال المسرح والسينما والموسيقى والفنون الشعبية بالإضافة إلى التعاون في مجال الفن التشكيلي.

ووقع البرنامج عن الجانب الكويتي وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح فيما وقعها عن الجانب الأردني

بالإضافة إلى تبني آلية لتحسين مرافق البنية التحتية السياحية في دول المجلس مثل الفنادق والمطاعم وخدمات الاتصالات والمواصلات بما فيها الطرق البرية والرحلات البحرية والجوية، إعداد برامج سياحية متكاملة تتضمن تخفيضات في أسعار الإقامة في الفنادق وتذاكر السفر والتعريف بواقع السياحة في دول مجلس التعاون الخليجي ومقوماتها ومجالات التطوير مع توضيح تجارب دول كل المجلس في مجال التنمية السياحية وإبراز المنتج الخليجي السياحي كمنتج موحّد، التعرف عن مدى تفاعل بيوت الخبرة والمجال في تمويل المشاريع السياحية، التعريف بالحوافز الاستثمارية المتاحة في دول المجلس لجذب المستثمر الخليجي والأجنبي للاستثمار في القطاع السياحي، تشجيع السياحة البيئية الخليجية والحالات السياحية المتبادلة فيما بينها وتشجيع القطاع الخاص ومصادر التمويل المختلفة على تفعيل دورها في الصناعة السياحية وتعزيز فرص العمل.

سيصاحب أعمال الملتقى إقامة معرض متخصص عن الصناعة السياحية ومقوماتها وعرضاً لفرص استثمارية حقيقية في مجال السياحة والخدمات المساندة من مختلف دول مجلس التعاون وستكون الفرص متاحة لعقد صفقات مباشرة ضمن فعاليات وأنشطة المعرض.

### الكويت والأردن يوقعان أربع اتفاقيات توطر العلاقات في مجالات عدة



عمان / كونا

ووقع دولة الكويت والمملكة الأردنية الهاشمية برنامجين تنفيذيين ومذكرتي تفاهم توطر التعاون بين البلدين في مجالات البيئة والشؤون الاجتماعية والثقافة بالإضافة إلى مذكرة تفاهم خاصة بالتعاون في مجال الحجر الصحي النباتي.

وحضر حفل التوقيع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح ورئيس الوزراء الأردني المهندس

### سلطنة عُمان تشارك في ملتقى السياحة والاستثمار بجدة



المشاركة في ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي 2008م الذي يحمل شعار (مدار السنة سياحة) والمعرض المصاحب له الذي سيقام بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وسيمثل الفرقة في الملتقى وفد برئاسة إبراهيم بن باقر العجمي عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة السياحة والاستثمار العقاري بالفرقة وعضو لجنة السياحة الخليجية وعضوية عدد من المعنيين والمهتمين بالشأن السياحي في القطاع الخاص بالمنطقة.

ينظم الملتقى لجنة السياحة الخليجية المنبثقة من اتحاد غرفة دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الفرقة التجارية الصناعية بجدة وكيفية إبرام سلطان للسياحة والإدارة بالسعودية، ويهدف إلى تبني إستراتيجية الترويج والتسويق السياحي للمشروعات السياحية في دول مجلس التعاون الخليجي بحيث تكون الفرص الاستثمارية حقيقية وقابلة للتنفيذ أو قائمة بالفعل وتحتاج شراكة لرأس المال الخليجي سواء في الداخل أو الخارج للتفاعل مع تلك الفرص، الإطلاع عن قرب على تجارب وخبرات دولية من ذوي الاختصاص بمجال السياحة والاستثمار على المستويين الرسمي والخاص وجذب المستثمرين من كافة دول العالم لمشروع سياحية والدخول في شركاات مباشرة.

### مسقط / وكالات

تشارك السلطنة ممثلة في غرفة تجارة وصناعة عمان خلال الفترة من السادس عشر وحتى الثامن عشر من فبراير الجاري في ملتقى السياحة والاستثمار الخليجي 2008م الذي يحمل شعار (مدار السنة سياحة) والمعرض المصاحب له الذي سيقام بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية وسيمثل الفرقة في الملتقى وفد برئاسة إبراهيم بن باقر العجمي عضو مجلس الإدارة ورئيس لجنة السياحة والاستثمار العقاري بالفرقة وعضو لجنة السياحة الخليجية وعضوية عدد من المعنيين والمهتمين بالشأن السياحي في القطاع الخاص بالمنطقة.

### الدوحة / متابعيات

قال رئيس قسم التفتيش والإنتاج في شركة «توتال الفرنسية» أن الإنتاج في محطة دولفين للغاز الطبيعي المسال دولفين التي تديرها «توتال» في قطر سيمصل إلى مستوى مستقر في غضون أسابيع.

وتبلغ طاقة محطة دولفين ملياري قدم مكعب يوميا.

وقال إيد لوي داريكارير للمحفيين بعد أن أعلنت «توتال» عام 2007 «لم تصل بعد إلى مستوى مستقر من حيث الإنتاج. بدأنا نلنو تشغيل برج رابع والإنتاج يرفع تدريجياً مع تمشياً مع جدولنا الزمني»

وأضاف «سنصل إلى مستوى مستقر في الأسابيع القليلة المقبلة» والإنتاج المشروح الذي تبلغ قيمته 3.5 مليار دولار مخصص للتصدير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتعزيز كميات الغاز المتاحة للمبيعات المحلية هناك.